بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وسلم ايوب ابراهيم

قال ابو الطيب احمد بن الحسين رحمه الله وهي من اول قوله في الصبا ارتجالا

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني ... وفرق الهجر بين الجفن والوسن

انتصب اسفا على المصدر ودل على فعله ما تقدمه لان إبلاء الهوى بدنه يدل على اسفه ويجوز ان يكون مفعولا للمصدر ايضا ره

روح تردد في مثل الخلال اذا ... اطارت الريح عنه الثوب لم يبن

روى الواحدي ان ابا بكر الشوابي صاحب المتنبي لم يروعنه الا الخيال قال قال ولم اسمع الخلال الا بالري فما دونها

كفى بجسمي نحولا انني رجل ... لولا مخاطبتي اياك لم ترني

اي انا اعرف واُرى بصوتي لا بصورتي لنحولي وزاد الباء في المفعول واكثر مجيئها زايدة في الفاعل مع كفى

وقال ايضا في الصبا

اهلا بدار سباك اغيدها ... ابعد ما بان عنك خردها

اهلا كلمة تقال للقادم لا للمقدوم عليه ولكنه تجوز فجعله لسرور بها في منزله القادم المسرور برؤية اغيدها مذكرا والنيب بمؤنث لانه اراد الغزال تشبيها او لان المراد الشخص والانسان في أبعد ثلاثة اوجه على الاستفهام وعلى فعل الى للتفضيل بالرفع وبالنصب على الحال معا

ظللت بها تنطوي على كبد ... نضيجة فوق خلبها يدها

الاشبه ببالغة المتنبي ان يكون يدها مرفوعة بنضيجة اي نضجته اليد من طول امساكها الكبد بحرارتها ويجوز ان تكون نضيجة صفة للكبد غير عاملة وتكون يدها مبتدأ واضافتها الى الكبد اليق بالوجه الاول ره

يا حادي عيسها واحسبني ... أوجد مينا قبيل أفقدها

احسبني وما بعده اعتراض بين النداء والامر في البيت الثاني

قفا قليلا بها علي فلا ... اقل مني نظرة أزودها

اقل

اقل مرفوعة باستعمال لا استعمال ليس ره

فني فؤاد المحب نار هوى ... احر نار الجحيم ابردها

شاب من الهجر فرق لمته ... فصار مثل الدقيق اسودها

بانوا بخرعوبة لها كفل ... يكاد عند القيام يقعدها

برخلة اسمر مقبلها ... سبحلة ابيض مجردها

سبحلة وبرخلة متقاربان في المعنى يراد بهما الضخمة في طول وسمن ره

يا عاذل العاشقين دع فئة ... أضلها الله كيف ترشدها

جعل تهالكهم في الهوى ضلالا أيأس العاذل من ارشادهم بعذله

ليس يحيك الملام في همم ... اقربها منك عنك ابعدها

ضربه فما احاك فيه السيف وحاك كلاهما حسن أي ما أثر وهذا البيت تاكيد للذي قبله من ضلال العشاق في الهوى ره

بيس الليالي شهدت من طربي ... شوقا الى من يبيت رقدها

احييتها والدموع تجحدني ... شهودها والظلام يجحدها

لما قالوا ليل نايم اي بنام فيه حملوا احييت الليل عليه اتماما للمقابلة في المجاز لان النوم مما يشبه الموت والمراد من احيية اي لم انم فيه

لا ناقتي تقبل الرديف ولا ... بالسوط يوم الرهان اجهدها

شر اكاكورها ومشفرها ... زمامها والشسوع مقودها

كنى عن نعله بالناقة فلذلك حسن ذكر الكور والشسوع وهذا دليل على ضعف حاله في اول عمره ره

صح والشسوع

أشد عصف الرياح يبتقه ... فتيت من خطوها تأيدها

في مثل ظهر المجن متصل ... بمثل بطن المجن قردها

الموصوف نكرة محذوفة تقديره في مفازة او ارض مثل ظهر المجن أي خالية من النبات مرتفعة متصلة بوادهن كظهر المجن ارتفاعا وهذه كبطنه انخفاضا ره

مُرْتَمِيَاتٍ بِنَا إِلَى ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ غِيطَانُهَا وَفْدُهَا

مُرْتَمِيَاتٍ بِالْخَفْضِ مِنْ صِفَةِ الْمَفَازَةِ الْمَحْذُوفَةِ وَغِيطَانُهَا وَفْدُهَا مُرْتَفِعٌ بِهِ ارْتِفَاعُ الْفَاعِلِ بِفِعْلِهِ وَجَمْعُ مُرْتَمِيَاتٍ وَالْوَجْهُ التَّوْحِيدُ إِلَى فَتًى يُصْلِحُ الرِّمَاحَ وَقَدْ أَنْزَلَهَا فِي الْقِلَوِ مَوْرِدُهَا

مَوْرِدُهَا بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْ مَوْضِعُ وُرُودِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ سَقَاهَا وُرُودَهَا وَالْأَوَّلُ يَعْنِي بِهِ سَقَاهَا جِسْمُ الْمَطْعُونِ دَمَ قَلْبِهِ وَمَنْ رَوَى مَوْرِدُهَا بِضَمِّ الْمِيمِ أَرَادَ بِهِ الْمَمْدُوحَ فِي مُقَابَلَةِ بِصْلِحُهَا

لَهُ أَيَادٍ إِلَيَّ سَابِغَةٌ أَعُدُّ مِنْهَا وَلَا أَعُدُّدُهَا

يُعْطِي فَلَا مَطْلُهُ يُكَدِّرُهَا بِهَا وَلَا مَنُّهُ يُنَكِّدُهَا

أَيَادِيهِ لَا يُكَدِّرُهَا وَلَا يُنَكِّدُهَا مَطْلٌ وَلَا مَنٌّ وَبِهَا أَيْ بِالْأَيَادِي

خَيْرُ قُرَيْشٍ أَبًا وَأَمْجَدُهَا أَكْثَرُهَا نَائِلًا وَأَجْوَدُهَا

أَطْعَنُهَا بِالْقَنَاةِ أَضْرَبُهَا بِالسَّيْفِ حَجْحَاحُهَا مُسَوَّدُهَا

أَفْرَسُهَا فَارِسًا وَأَطْوَلُهَا بَاعًا وَمَعْوَانُهَا وَسَيِّدُهَا

أَفْرَسُهَا فَارِسًا إِذَا رَكِبَ فَرَسًا وَكَانَ فَارِسًا وَلَكِنَّ الْكَلَامَ يَنْذُرُ الْحَالَ إِلَّا أَنَّ أَفْرَسَ يُقَالُ فِي الْفَرَسِ وَالْفَرَاسَةِ أَيْضًا وَنَصَبَ فَارِسًا عَلَى الْحَالِ الْأَعْلَى الْمُمَيِّزِ كَقَوْلِكَ هُوَ أَكْرَمُ النَّاسِ مَنْزِلًا أَيْ فِي هَذِهِ الْحَالِ

تَاجُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَبِهِ سَمَا لَهَا فَرْعُهَا وَمَحْتِدُهَا

الْمَحْتِدُ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ

شَمْسُ ضُحَاهَا هِلَالُ لَيْلَتِهَا دُرَّةُ تَقْصِيرِهَا نَرْجِدُهَا

الْمِقْصَرُ وَالتِّقْصَارُ قِلَادَةُ قَصِيرَةٌ لَا تَنْزِلُ عَلَى الصَّدْرِ

يَا لَيْتَ بِي ضَنَّ بِأَنْ يُبِيحَ لَهَا كَمَا أَبَاحَتْ لَهُ مُحَمَّدُهَا

تَمَنَّى أَنْ يَفْدِيَهُ مِنْ ضَنَّ بِإِصَابَتِهِ فِي وَجْهِهِ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ وَأَضَافَ إِسْمَ الْمَمْدُوحِ إِلَى الضَّنِّ لِمَا كَسَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِهَا

أَثَّرَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ مُهَنَّدُهَا

إِدَّعَى التَّأْثِيرَ فِي الْعَرَضِ مَجَازًا شِعْرِيًّا وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّ

تَأَثَّرَ رَدَّهَا عَنْ إِنْهَاكِ نَفْسِهِ وَتَقْلِيلِ السَّيْفِ الْمَضْرُوبِ بِهِ وَقَوْلُهُ مَا أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ مُهَنَّدُهَا أَيْ لَمْ تَثْنِهِ بِالْحُسْنَى لَهُ الْفَخْرُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَفْتَخِرُ بِضَرْبِ الْوُجُوهِ وَتُسَبُّ بِالضَّرْبِ فِي الظُّهُورِ

فَاغْتَبَطَتْ إِذْ رَأَتْ تَرَبُّهَا بِمِثْلِهِ وَالْجِرَاحُ تَحْسِدُهَا

وَأَيْقَنَ النَّاسُ أَنَّ نَاعِمَهَا بِالْمَكْرِ فِي قَلْبِهِ سَيَحْصُدُهَا

أَنَّثَ الضَّرِيبَةَ مُمَاكَرَةً مِنَ الضَّارِبِ وَأَوْجَاهُمْ بِهَا لَمَّا قَدَرَ عَلَيْهِ يَقُولُ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّ الَّذِي مَاكَرَ بِهَذِهِ الضَّرِيبَةِ كَالزَّارِعِ لَا بُدَّ أَنْ يَحْصُدَ مَا زَرَعَ أَيْ يُجَازِيهِ الْمَمْدُوحُ بِمَا فَعَلَ لَمَّا أَوْدَعَ قَلْبَهُ مِنْ بَذْرِ الْغَمِّ

أَصْبَحَ حُسَّادُهُ وَأَنْفُسُهُمْ تَحْذَرُهَا خَوْفَهُ وَيُصْعِدُهَا

تَبْكِي عَلَى الْأَنْفُسِ الْغَمُودِ إِذَا أَبْنَرَهَا أَنَّهُ يُجَرِّدُهَا

لِعِلْمِهَا أَنَّهَا تَصِيرُ دَمًا وَأَنَّهُ فِي الرِّقَابِ يَعْمِدُهَا

أَطْلَقَهَا فَالْعِدَى وَمِنْ جَزَعٍ يَنْمِيهَا وَالصَّدِيقُ يَحْمَدُهَا

تَنْقَدِحُ النَّارُ مِنْ مَضَارِبِهَا وَصَبُّ مَاءِ الرِّقَابِ يُخْمِدُهَا

إِذَا أَضَلَّ الْهِمَامُ مُهَجَتَهُ يَوْمًا فَأَطْرَافُهُنَّ يَنْشُدُهَا

قَالَ ابْنُ جِنِّي إِذَا أَضَلَّ مُهَجَتَهُ فَإِنَّمَا يَأْلَفُ أَطْرَافَ هَذِهِ السُّيُوفِ عَنْهَا لِأَنَّهَا مُغْرَاةٌ بِهَا وَأَجْوَدُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ إِذَا أَضَلَّ نَفْسَهُ نَشَدَهَا فِي أَطْرَافِ هَذِهِ الرِّمَاحِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى مَعْنَى فِي أَيْ جَعَلَ الْأَطْرَافَ ظَرْفًا

قَدْ أَجْمَعَتْ هَذِهِ الْخَلِيقَتُلِي إِنَّكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ أَوْحَدُهَا

وَلِلَّهِ بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُحْتَلِمًا شَيْخَ مَعَدٍّ وَأَنْتَ أَمْرَدُهَا

خَفَفَ أَنْ مَعَ الْمُضْمَرِ قِيَاسًا عَلَى الْمُظْهَرِ فِي قَوْلِهِمْ

كَأَنْ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ فَيَمَنْ نَصَبَ ظَبْيَةً وَهُوَ قِيَاسٌ قَبِيحٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يُرَدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي قَوْلِهِمْ لِخَاطِبِ امْرَأَتِهِ

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيقُ

ونصب محلاً على الحال وشيخ معدّ على خبر كنت ع

فكم وكم بنعمةٍ مجللةٍ ربيتها كان منك مولدها

مجللة بالكسر عامة وبالفتح من الجلالة والعظمة وقد تجوز حملها على العموم ايضاً ع

وكم وكم حاجةٍ سمحت بها أقرب مني إلى مواعيدها

اي بر بتني فز كا بر لك لدي ع

ومكرماتٍ ممشت على قديم البر لي من لي بردها

أقر جلدي بها علي فما أقدر حتى الممات أجحدها

المكرمات هنا ثياب وكسوة انفذها الممدوح اليه ولهذا ذكر اقراره جلده بها واجحدها مرفوع لحذف أن لانه من مواضعها ولو قدر على اشباهاً كان احسن ولكن للضرورة حكمها ع

فعد بها لا عدمت منها أبداً خير صلات الكريم أعودها

خير العطاء الاكثر عوداً وقيل له وهو في المكتب ما احسن هذه الفقرة فقال ارتجالاً لا الحسن الشعر حتى يرى منشوراً بالصفرين يوم القتال على فتى معتقلٍ صعدةً يعلها من كلّ وافي السبال

قال ابن جني وكان ربما انشد في بيت صعدة وقال ايضاً في الصبا ٥

مجبي قيامي ما الذ لم النصل بأياً من الجرحى سليماً من النقل

نادي المجبر لقيامه وقيامه ثوران نفسه وظهوره لفتنة او دعوة الى نفسه ثم استفهم عن حال سيفه استفهام انكار عليهم تقاعدهم عنه وتبسطهم عن نصره ليفعل ما يريد به ع

أري من فرندي قطعةً في فريده وجودة ضرب الهام في جودة الصقل

اخبران في سيفه مضاء وحدة كانها مقطعة من ناطه وحدته وكلما جاد صقل النصل جاد عمله ع

وخضرة ثوب العيش في الخضرة التي أرتك احمرار الموت في مدرج النمل

العيش يوصف بالخضرة لما في خضرة النبات من النضارة والحسن تشبيهاً وتمثيلاً والسيف يوصف بالخضرة لان بعض السيوف يرى كانه مشرب

احضرارا

أخضرارا واحمرار الموت شدته وما يكون فيه من اراقة الدماء ومدرج النمل الغرز على وجه النصل ع

أمط عنك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقي وما أحد مثلي

حكى ابن جني عنه انه قال في تفسير ما وكانه ان ما سبب التشبيه لان السائل اذا قال ما يشبه هذا قال المجيب كانه الاسد وكانه الارقم فجاء المتنبي بحرف التشبيه وهو كان ولفظ ما التي في السؤال فذكر السبب والمسبب جميعاً قال غيره ما وان لم يكن للتشبيه فانه يقال ما هو الا كذا وكانه كذا فلذلك جمع بينهما وقيل ايضاً ان ما هذه هي التي تضحب كأن اذا قلت كانما زيد الاسد فلما لازمها وكثر استعمالها معها حسن ذكرها في التشبيه وهذان القولان خيرهما احتج به ابو الطيب لنفسه ع

وذرني وإياه وطرفي وذابلي يكن واحداً يلقى الوغى وأنظر أفعلي

من روى هذا الفعل بالياء مرفوعاً صفة للبكرة ومن رواه بالنون كان جزماً بحذف الالف بدلاً وقال وهو في المكتب يمدح انا وارادان يستكشفه عن مذهبه ع

كفى أراني وليك لومك لومك ألوما هم أقام على فؤادٍ أجثما

خاطب العاذلة فقال اتركي لومي فقد اراني هم مقيم على فؤادٍ راحل ان لومك اشد تاثيراً واصعب علي لاني محزون لا اطيق استماع الملام لا يجاعه فالوم حينئذٍ مثل ليل الليل ويوم ايوم وقال ابن جني اراني هذا اللوم لومك اياي احق بان يلام مني وعلى هذا القول يكون افعل مبنياً من الملوم وافعل لا يبنى من المفعول الا شاذاً لا يقاس عليه

وخيال جسمٍ لا يخال له الهوى لحماً فينحله السقام ولا دما

رويت عن بعض شيوخي ان المتنبي قال فينحله السقام من النحلاء لا من النحول وهو حسن ايضاً ع

وخفوق قلبٍ لو رأيت لهيبه ياجنتي لظننت فيه جهنما

وعواذلٍ سحابة صدق حبٍ أبرقت تركت حلاوة كل حبٍ علقما

جمع حفة مستطيلة في الارض والانتقاد هنا هزال المنضد
موقعة في فراشها هامها وتحرفي مناخر السيد
الفراش هاهنا اعظم رقاق تطير اذا ضرب العظم واحدها
فراشة والسيد الذيب وهو في بعض اللغات الاسد
وهو في معنى الجنبي
أفنى الحياة التي وهبت له في شرف شاكر او تويد
جعل خليصة من يد الاعداء بني كلاب هبة لحياته له
وتويد اي تويد سيف الدولة اياه
سقيم جسم صحيح مكرمة منجود كرب غيان منجود
قيل انه جرح اذ ذاك وبقي في تلك الجراحة الى الهمان
فلذلك يقول سقيم جسم وهو في تلك الحالة غيان الكرب
ثم غادر القوم الحمام وما تخلف منه بمن مضفود
ان جعلت في غدا ضميرا ارتفع ما بعد بالابتداء وكان
موضع الجملة نصبا خبر لغدا او ان اخليته من ضمير
نصبت قدم او الحمام بانه خبر غدا
لا ينقص الكل الكون من عدد منه على مضض البيد
تهب في ظهرها كتائبه هبوب أزواجها المراويد
أول حرف من اسمه كتب شنابك الخيل في الجلاميد
مهما بعز الغنى الامير به فلا بقاء قدامه ولا الجود
الغني الامير هاهنا في مدح الملك تقصير واقتصاد
ومن مناه بقاؤه ابدا حتى يعد بكل مولود
وقال ايضا وقد ركب سيف الدولة
لتشيع عبد عيالك لما نقدم في المقدمة الى الرقة وهو
سرح شديد
لا عدم المشيع المشيع ليت الرياح صنيع ما تصنع

اي

اي لا عدمه عبد والثاني تصنع للمخاطب اي ليت
الرياح تصنع ما تصنعه انت
تكون ضرا او تكون تنفع وتجسيم انث وهن زغب
يكون ضرا اي ذوات ضر
وواحد انث وهن أربع وانث نبع والملوا خروج
وقال له ايضا وهو سابر يريد الرقة
وقد اشتد المطر موضع يعرف بالذنبين
لعيني كل يوم منك حظ تحن منه في أمن عجاب
تحاماه ذا الحلم على حلم وموقع ذا السحاب على سحاب
سيف حمل سيفا وسحابا مطر سحابا هذا هو العجاب
وزاد المطر فقال له
تجف الارض من هذا الى باب وتخلق ما كساها من ثياب
وما تنفك منك الدهر سحا وما ينفك عنك في انسكاب
تهابك السواري والغوادي مهابة الاحباء للطراب
تفيد الجود منك فتحتذيه وتعجز عن خلائقك العذاب
فضله على السحاب وادعى لو أنه في مقابلة جفوف الارض
من ماء السحاب لان له الدهر وطبا فانقاد لاهله
بين كنه وادعى ان السحاب تشتاقه وتفتخر بصحبته
في تطرب بسيابه وغرضها منه افادة الجود والكرم
الا انها تعجز عن مماثلته في خلائقه العذبة الكريمة واحمل
سيف الدولة ذكره وهو سابر في طريق آمد فقال له
أنا بالموشاة إذ ذكرتك أشبه ثاني الندى وذاع عنك فشكر
وإذا أتيتك دون عرض عارضا أيقنت أن الله يبغي نصرة
قد اكثر الناس ولا سيما ابن جني الكلام على هذين البيتين
لما فيهما من الاضطراب لانه ان صح الاول فسد الثاني

وان صح الثاني فسد الاول ولو لان عروض البيت
الاول من الهاء دون الراء لامكن الاحتجاج له وعندي
ان المتنبي انما جرى على ذلك وان تكبه لانه وجدهم
يجيزون دخول الهاء الاصلية على الوصلية استحسانا
والقياس ان لا يجوز الا جاز هو ان تدخل الوصلية
على الاصلية والقياس غير وفي شعر اشياء من
الاعراب على هذا النمط وفي العروض ايضا في مواضع
ان تكب من القياس ما لم يجئ عنهم مثله وزاد سيف الدولة
في وصفه فقال

رُبَّ بَجِيعٍ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ انْفَكَّا وَرُبَّ قَافِيَةٍ غَاظَتْهُ مَلَّكَا

لم يجئ في شعر ابي الطيب رحمه الله تنكر الغريبة الا في
هذا البيت قال المعري ولو ان لي في هذا البيت حكما
لجعلت اول كم من بجيع وكان ذلك اليق من رب
لانه للكثرة ويحسنه ايضا ان رب جاءت في النصف
الثاني ضدا لكم

مَنْ يَعْرِفِ الشَّمْسَ لَا يُنْكِرْ مَطَالِعَهَا أَوْ يُبْصِرِ الْخَيْلَ لَا يَسْتَكْرِمِ الرُّمَكَا

تَرَبَّ بِالْمَالِ بَعْضُ الْمَالِ تَمْلِكُهُ إِنَّ الْبِلَادَ وَإِنَّ الْعَالَمِينَ لَكَا

اي الناس عبيدك فاذا وهبت احدا شيأ فقد سودت
بمالك مالكه وتوسط اجبالا فقال له

يُؤَمِّرُ ذَا السَّيْفِ أَمَّالَهُ فَلَا يَفْعَلُ السَّيْفُ أَفْعَالَهُ

اي سيف الدولة يطلب ما يولي وهذا ما لا يفعله السيف
إِذَا سَارَ فِي مُهْمَةٍ عَمَّمَهُ وَإِنْ سَارَ فِي جَبَلٍ طَالَهُ

يعم المهمه بجنوده ويعلو الجبال اذا سار وهذا ايضا مما
لا يفعله السيف

وَأَنْتَ بِمَا نِلْتَنَا مَالِكٌ يُتَمِّمُ مِنْ مَالِهِ مَالَهُ

ثم خاطبه فقال انت تجعل بعض مالك تتمة لبعضه لانا مالك
كالمال الذي وهبه لنا

فَإِنَّكَ مَا بَيْنَنَا ضَيْعَمٌ يُرَشَّحُ لِلْغَوْسِ أَشْبَالَهُ

ترشح اي تعلم وتضري وتنزل سيف الدولة آمد وكتب
المطرب اهاجي دعابا الطيب فدخل عليه وهو يشرب
فقال انه قد قال بعض الناس ممن يعيبك في قوله لك
ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل وانا اذا انزلت
الخيام انك انما اردت ان يكون فوق الممدوح
فاجابه ابو الطيب على البديهة

لَقَدْ نَسَبَ الْخَيَّامَ إِلَى عِلَاءٍ أَبَيْتَ قَبُولَهُ كُلَّ الْإِبَاءِ

وَمَا سَلَّمْتَ فَوْقَكَ لِلثُّرَيَّا وَلَا سَلَّمْتَ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ

فوقك يجوز ان يكون ظرفا وهو الاصل فيه وان
يكون اسما مخرجا من الظرفية وكلاهما جائز هاهنا

وَقَدْ أَوْحَشَتْ أَرْضَ الشَّامِ حَتَّى سَلَبْتَ رُبُوعَهَا ثَوْبَ الْبَهَاءِ

تَنَفَّسُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عُشْرٌ فَتَعْرِفُ طِيبَ ذَلِكَ فِي الْوَبَاءِ

العواصم حصون بالشام يتحصن بها فتعصم اهلها منها
انطاكية وحلب وقنسرين وما يلي هذه البلاد
الى حماة عشر اي وما بينها من عشر والمعنى بينك
وبينها ارض تقطع في عشر ليال فحذف حتى
كما دخل باللفظ اعتمادا على العلم وذكر سيف الدولة
لابي العشائر حين وباه فقال له ابو الطيب

أَغَلَّبُ الْحَيَّيْنِ مَا كُنْتَ فِيهِ وَفِي الْحَيَّيْنِ مِنْ تَيْمٍ نَمَاهُ

نماه في انماه لغتان

ذَا الَّذِي أَنْتَ جَدٌّ وَأَبُوهُ دِينَةٌ دُونَ جَدٍّ وَأَبِهِ

اي انت اقرب اليه واعطف عليه من ابيه وجده

وامر سيف الدولة باجازة بيت وهو

خرجت غداة النفر أعترض الدمى فلم أر أحلى منك في العين والقلب

فقال ارتجالا

فديناك أهدى الناس سهما إلى قلب وأقتلهم للدارعين بلا حرب

اطالوا في شرح هذا البيت شرح افعل في التفضيل وافعل في التعجب وجعلوا هدى تارة من هدية الطريق وتارة من هدى الوحش اذا تقدم ونصبوا سهما بتقدير من والذي عندي انا اهدى ها هنا من قولك هديت هدى فلان اي قصدت قصده واهدى منارا اي باهدى الناس وباقتلهم

تفرد بالأحكام في أهله الهوى فأنت جميل المخلف مستحق الكذب

وبي اني لممنوع المقاتل في الوغى وبان كنت مبذول المقاتل في الحب

اي تملك قلوب الرجال حتى تقتلهم حبا باهون سعي

ومن خلقت عيناك بين جفونه أصاب المخوف السهل في المرتقى الصعب

وجلس سيف الدولة للشرب فأذن المؤذن وكانت في يده كاس فوضعها منها فقال

ألا أذن فما أذكرت ناسي ولا ألبيت قلبا وهو قاسي

ناسي في موضع نصب جاء به على قوله ولو ان واشي باليمامة دارا ولا شغل الامير عن المعالي ولا عن حق خالقه بكاس

تم الجزء الاول من شرح ديوان ابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي يتلوه في الجزء الذي يليه اذا كان مد فالنسيء المقدم والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه واله وسلامه

نجز تحريرا على يد العبد الفقير الى الله تعالى مصطفى البيلوني بصبيحة نهار الثلاثا المبارك غرة شهر جمادى الثاني المبارك سنة خمس وخمسين والف ختمت بالخير العميم بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بمدينة قسطنطينية المحروسة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

نهاية المخطوطة